بسم الله الرحمن الرحيم

لرحيلِ الأحباب مرارةً ولوعةً و كيف إن كان من رحلَ عنا أكثرهم طيبة وصفاء ونقاء قلب صديقي الدكتور ممدوح خساره أبا سهيل المرحوم بإذنه تعالى.

مضتْ شهوراً من قسوةِ الفراق ولوعتهِ ووجعِ البعاد وحرقتهِ على رحيلك الموجع الحزين يا صديق العمر والسنين تمرُ الأيام والجرحً مازالَ ينزفُ والقلبُ مازالَ يبكي أياما وكأنها الدهرُ بلا نهاية فهذا الفراق الأبدي الذي لا عودة فيه أبداً. لقد طالَ السفر يا أعزَ الناس فارقتنا ويا له من فراق يدمي القلبَ والعين ما زالت روحكَ الطاهرة النقية تعيشُ في الوجدان المكسور والقلب المكلوم ما زالت الدار كئيبة موحشةً ما زلتَ حياً في قلوبنا ، نعيشُ مرارة الفراق وحرقة الشوق لرؤياك المستحيلة يا أخي العزيز كل من في الدنيا من اصدقائك يشتاقُ اليك ويشهدُ لأياديكّ البيضاء المعطاءة بالخير وانني إذ استعرضُت شريطّ حياتك المليء بالأمال والأحلام والعطاء فأنت كنت ليَ الدنيا ولم أفكر يوماً بأن كلماتي لك ستصبح رثاءً ولكن عزائي الوحيد أنك ستظلُ في الذاكرة.

الإنسان الممتلئ تفاؤلاً و حبا .

ستظل في القلب تلك الحسرة والغصة التي لن تعالجها السنين . ولكن هذه هي الحياة كم هي قاسية عندما يمتزج الألم والحزن والفقدان مع ألم الانتظار والشوق ومع هذا سنظل نحمد الله ونشكره على كل النعم والبركات التي منحنا إياها وتظل الذكريات الجميلة هي الشمعة التي تضيء الحياة التي آلمتنا بقسوتها بوجع فراقك القاتل ولا أقول إلا ما يرضي الله دوماً

إنا لله وإنا إليه راجعون

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته